

# ما معنى الصلاة على النبي محمد و كيف نصلي عليه ؟

<"xml encoding="UTF-8?>



قال الله عز و جل : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (1).

## معنى الصلاة على النبي

قال العلامة الحسن بن عبد الله العسكري، المعروف بأبي هلال العسكري و هو من أعلام القرن الرابع الهجري: الصلاة من الله الرحمة، و من الملائكة الاستغفار، و من الآدميين الدعاء، (2).

### ثواب الصلاة على النبي

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُقْلِمْ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ" (3). و قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : "اِرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنَّقَاقِ" (4). و روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: "إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله) فَأَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةً فِي أَلْفِ صَفَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا حَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ لِصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَرْغِبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَعْرُوفٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ" (5).

و عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: "مَنْ قَالَ يَا رَبَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةً مَرَّةً قُضِيَتْ لَهُ مِائَةٌ حَاجَةٌ ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَ الْبَاقِي لِلْآخِرَةِ" (6).

و عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: "كُلُّ دُعَاءٍ يُذْعَنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ".

## ما معنى الصلاة البتراء؟

الصلاحة البتراء هي الصلاة الناقصة و المقطوعة التي لا يوجد فيها ذكر آل النبي (صلى الله عليه و آله ) قد جاء في جواهر العقددين (7) و الصواعق المحرقة (8): روي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : " لا تصلوا على الصلاة البتراء ".

قالوا: و ما الصلة البتراء يا رسول الله؟

قال: "تقولون: اللهم صل على محمد و تسكتون، بل قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد" (9).  
و قالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : "الصَّلَاةُ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي تَذَهَّبُ بِالنَّفَاقِ" (10).

## المصادر :

1. القران الكريم : سورة الأحزاب ( 33 ) ، الآية : 56 ، الصفحة : 426 .
2. الفروق اللغوية: 104.
3. الكافي : 2 / 492 ، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، المُلَقَّب بثقة الإسلام ، المتوفى سنة : 329 هجرية ، طبعة دار الكتب الإسلامية ، سنة : 1365 هجرية / شمسية ، طهران / إيران.
4. الكافي : 2 / 493. b. 4
5. الكافي : 2 / 492.
6. الكافي : 2 / 493 .
7. جواهر العقدin: 155. / 2
8. الصواعق المحرقة: 146.
9. ينابيع المودة لذوي القربى للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي 1220-1294 هـ ، تحقيق السيد علي جمال أشرف الحسيني: 1 / 37.
10. الكافي : 2 / 492 .